

المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال Social Responsibility for Businessmen

د. عبدالحميد يونس زيد

ملخص الدراسة :

تناولت الدراسة الراهنة طبيعة المسئولية الاجتماعية لرجال الأعمال فى مصر ، بالإضافة إلى خصائص الثقافة المدنية الحاكمة فى توجهاتهم نحو قضايا ومشكلات المجتمع الذى يعيشون فيه موضوعاً للبحث . كما تستهدف مناقشة بعض المفهومات والمقولات النظرية والدراسات السابقة التى تناولت تلك القضية بصفة عامة ، والإجابة على التساؤلات التى إنبتقت من التساؤل الرئيسى تلك التى تمحورت حول رصد طبيعة ومدى فهم رجال الأعمال للمتغيرات المجتمعية وحاجة المجتمع لشراكتهم فى ظل الحاجة لثقافة جديدة تنهض على تطوير ميراث الثقافة التقليدية للعمل الفردى المنبثق من الوازع الدينى والأخلاقى .

وفىما يتعلق بنوع الدراسة فلدراسة الراهنة لنمط الدراسات الوصفية ، التى تعتمد على المنهج الوصفى التحليلى ، والذى يتناسب والقضايا التى يثيرها موضوع الدراسة وتساؤلاته الفرعية . كما اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات المنهجية لجمع البيانات ، حيث فضلت الجمع بين الأدوات الكمية والكيفية لتناسب مجتمع البحث ، واستخلاص المعلومات التى لا توفرها الاستمارة ؛ وقد تمثلت الأدوات البحثية إستمارة إستبيان مقننة ، ولقد استهدفت الدراسة عينة عشوائية قوامها ١٥٠ من رجال وسيدات أعمال فى كفر الشيخ.

وجاءت بعض أهم نتائج الدراسة متمثلة فى أن ٤٠.٩٧% يرى أن دوافع إضطلاع رجال الأعمال بالمسئولية الاجتماعية تتوقف على حجم رأس المال ومقدار ما تحققه المؤسسة من أرباح ، كما يذهب ٣٨.٨٨% أن ذلك يتوقف على حجم العلاقات العامة لرجال الأعمال أو ممارسته للعمل السياسى ؛ بينما يشير ٣٨.٨% من العينة أن دوافع مساهمة رجال الأعمال المجتمعية تتوقف على حاجة المجتمع الذى يعملون فى نطاقه وعدم قدرته على مواجهه مشكلاته.